Икрами, Заррух Алимович. *Правовые Aспекты Tрудовой миграции в Российской Федерации и в Республике Таджикистан: Cравнительная Xарактеристика*. Душанбе: Эчод, 2007, 136с.

Ikromov, Zarukh Alimovich. *Pravov'ie Aspekt'i Trudovoj Migracii v Rossiiskoj Federacii i v Respublike Tadgikistan: Cravnitelʹnaya Xarakteristika*. Dushanbe: Echod, 2007, 136pp.

**ملخص**

**الجوانب القانونية لهجرة اليد العاملة في روسيا الإتحادية و جمهورية طاجيكستان: تحليل مقارن**

*Правовые Aспекты Tрудовой миграции в Российской Федерации и в Республике Таджикистан: Cравнительная Xарактеристика*

يركز هذا الكتاب على تحليل الجوانب القانونية لهجرة اليد العاملة في روسيا الاتحادية و جمهورية طاجيكستان. و يشير الكاتب إلى معاناة الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي إثر سقوطه من هجرات جماعية تلقائية. و قد تزايد معدل هذه الهجرات من الدول المتشكلة حديثا إلى روسيا الاتحادية، حيث شكل ذلك أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل الاقتصادية و الاجتماعية في سوق العمل و التي يتطلب حلها تحسين قواعد التشريع في كل دولة في إطار التعاون القانوني بين هذه الدول.

و يبين المؤلف أن وضع سياسة فعالة للهجرة يتطلب احترام الحقوق و المصالح الشرعية للمهاجرين لأسباب اقتصادية و تسهيل إجراءات الدخول و الخروج و الإقامة و ذلك من خلال الموازنة ما بين توظيف موارد العمل الوطنية و استخدام العمالة الأجنبية.

و رغم احتياج الاقتصاد الروسي في الوقت الراهن للقيام بإجراءات لاستقطاب العمال الأجانب للعمل، فالتشريع الروسي لا يلبي دوما بشكل فعال الحاجة لتنظيم العمل للرعايا الأجانب. فأحد الأمثلة على ذلك عدم وجود أي بند في قانون العمل يتعلق بتنظيم توظيف العمال الأجانب، و في الوقت ذاته يتصف التشريع الحالي بعدم الكفاءة.

و يؤكد المؤلف بأنه لا يمكن للتشريعات في الدولتين (طاجيكستان و روسيا) أن تستجيبا بشكل كاف لتحديات هجرة العمال، مما يستدعي تشجيع دور أكبر للعلوم القانونية في ما يتعلق بقوانين الهجرة.

و للكتاب أهمية نظرية و عملية تُمكن من تبني استنتاجات البحث و الاستفادة منها في الميادين العلمية و العملية التعليمية و في الدراسات المتعلقة بالإستفادة من اليد العاملة الأجنبية. و من الممكن أن تكون التوصيات و الاقتراحات التي قدمها الكاتب مفيدة في تطوير التشريع القانوني في مجال هجرة اليد العاملة.

مهمونشو شاريبوف

ترجمة مها يازجي